العدد (1473) السنة السادسة - الأحد (5) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

ارض سكنية

عبد الزهرة المنشداوي

تصل ادارة الجريدة بين أوان و آخر، شكاوى من مواطنين تتعلق بالسكن وهمومه ، الحكومات المتعاقبة بعد التغيير لم تعط هذا الجانب الاهتمام الكافي او تضع خطة مستقبلية يمكن من خلالها حل مشكلة السكن المتفاقمة منذ زمن ليس بالقصير.

مواطن ذكر لي: أن الدولة بدل أن تساهم في حل المشكلة قامت بتعقيدها أكثر مما هي معقدة. هناك قطع سكنية سبق للنظام البائد أن قام بتوزيعها على العسكريين في محافظات العراق. بعد التغيير وبعد استلام الحكومة الانتقالية التي ترأسها الدكتور أياد علاوي زمام السلطة أصدرت قرارا باستثناء الذين حجبت عنهم قطع الأراضي السكنية بسبب عدم توفر شرط (مسقط) الرأس. وبذلك استطاع المستحقون الحصول على بغيتهم من خلال هذا القرار. البعض شيد عليها البناء وسكنها مع عائلته والبعض الاخر تعذر عليه ذلك لأسباب عديدة منها اقتصادية ومنها خدمية ،اذ انها لم تحظ بأدنى الخدمات التي يمكن توفرها، من شوارع وانابيب مياه ومدارس ابتدائية وما الى ذلك.

كثيرون فضلوا بيعها لآخرين وقامت دائرة التسجيل العقاري بتحويلها الى مشتريها الجد واغلبهم من ذوي الدخل المحدود الذين يتطلعون الى امتلاك منزل بعيدا عن الايجار والمؤجر. ولكن الذي حدث ان جهات طالبت بوضع الحجر على هذه القطع السكنية بدعوى ان هناك عدد من العسكريين الذين حصلوا على قطعة ارض سكنية من المطلوبين للدولة وكذلك ان هناك من قام بالاستحواذ على بعضها دون شرعية قانونية مستغلا الاوضاع الفوضوية التي سادت العراق بعد التغيير مباشرة. لذلك أصدرت وزارة الدفاع التي كان يتراسها في حينه (حازم الشعلان) كتابا طالبت فيه وضع الحجر عليها. أعقبتها قرارات بإحالتها إلى وزارة البلديات الوزارة الأخيرة اقترحت وضع اليد عليها من قبل أمانة بغداد ولم ينته الأمر عند هذا بل دخل مجلس الوزراء على الخط تبعته هيئة النزاهة لتدلوا بدلوها في هذا الجانب الذي جعل المواطنين في حيرة من امرهم سواء كان منهم البائع او المشتري، فالذي اشترى وشيد شعر بانه في ورطة من أمره والبائع الذي كان يامل في بيع قطعته وايجاد بديل بثمنها قطع عليه الطريق من خلال وضع الحجر عليها.

وآخر ما استجد على هذا الموضوع الشائك والمتداخل ان الجهات المعنية امرت بتشكيل لجان من الوزرات والهيئات التي دخلت على (الخط)من اجل فض الموضوع وفتح المجال للمواطن من اجل بناء منزل كان ولايزال يحلم به .

البعض من المشترين لم يجد غير التوجه الى دوائر الطابو واتهامها بأنها قد (خدعته)من خلال فتح البيانات وتسجيل القطع باسم المشتري .دوائر الطابو نفت ذلك واصرت على انها قامت بعملية اصولية وان المشتري صاحب حق من خلال الوثائق التي لديه وان كل الذي يحدث ما هو الا تدخلات يدفع ثمنها المواطن باهظا وان دائرة التسجيل العقاري قد خرج الامر من بين يديها وتوزع على لجان لايمكن ان تضع حلولا لهذه المشكلة التي اتسعت اكثر مما يجب.

المواطن منذ سنين ينتظر عمل هذه اللجان (التي لا تعمل) في مجلس الوزراء وفي هيئة النزاهة وفي وزارة الدفاع وفي وزارة البلديات وفي وزارة العدل والقائمة تطول والمواطن يريد سكنا لاغير.

ان كل الذي يحدث ما هو الا تدخلات يدفع ثمنها المواطن باهظا وان دائرة التسجيل العقاري قد خرج الامر من بين يديها وتوزع على لجان لايمكن ان تضع حلولا لهذه المشكلة التي اتسعت اكثر مما يجب

تقرير

منطقة العبيدي ... نفايات وحفر ومياه ملوثة

علي جابر

يفاجأ من يدخل منطقة العبيدي بالشوارع غير المنظمة و كثرة تلال النفايات و حفريات طال عليها الامد و لم تنته بسبب عدم الاستمرارية في العمل والتنظيف كما ان اغلب النساء و الاطفال يحملون الاواني الحصول على المياه لانقطاعه المستمر . مدينة العبيدي التي شيدت قبل ما يزيد على الثلاث عقود وتضم مناطق الشهداء الاولى والثانية والثالثة وتشارك مناطق الفضيلة والكمالية والحي الرئاسي المجاورة لها من قلة الاهتمام والحاجة الى ادنى المتطلبات التي يمكن لمجتمع من المجتمعات العيش فيها، فلا شوارع مبلطة ولاشبكات مجاري ولا مياه منتظمة

المواطنة نجلاء البغدادي تقول : هذه المنطقة مهملة، و تعاني من تردي الخدمات. بعض الشركات التي تمارس العمل فيها تقوم بالاعمال (بشكل كيفي)، و ان باشرت العمل فإنها تتوقف لأسباب غير معروفة. و تبقى الحفريات و المياه و ادوات العمل على حالها دون ان تنتهي الى شيء اعتقد ان هذا الامر يقع على عاتق الجهات البلدية في المنطقة و على المجلس البلدي الذي تتعين عليه متابعة هذه الحالة خصوصا ونحن في مرحلة جديدة بعد الانتخابات والشعب ادى ما عليه و الباقي على المسؤولين الذين وضعت الثقة فيهم و الناس تنظر الى المسؤولين لانقاذهم مما يعانون. فيما اضافت المواطنة (الحاجة ام داود) قائلة : نتعب كثيرا في الحصول على مياه الشرب التي تنقطع أوقاتها طويلة، كما ان هذه المياه غير نظيفة، و تصلنا صفراء اللون و السبب هو ان الانابيب الناقلة للمياه قديمة و قد اصابها الصدأ ، لم تبدل، الكثير من سكنة المنطقة يستخدمون (الماطورات). فصل الصيف قادم و في ذلك زيادة معاناتنا بسبب الطلب على المياه والغبار تملأ بيوتنا لعدم وجود تبليط الشوارع والازقة .. نطالب الحكومة ان تجد لنا الحلول حتى لو تقوم بوضع خزانات للمياه في وسط المدينة ليتسنى لنا الحصول على مياه الشرب .. ان معاناتنا كبيرة. بهذا ختمت حديثها فيما شارك المواطن (راسم خليل) في الكلام على تردي الخدمات في هذه المنطقة فقال: انا مهجر من محافظة ديالى، و ما اكثر المهجرين هنا . معاناتنا تفوق الوصف . لم نحصل من الحكومة على اي منحة او قرض بالرغم من اننا قدمنا معاملاتنا منذ مدة طويلة، و تعبنا من المراجعات و صرف الاموال دون طائل و هنا معاناة أخرى تضاف إلى ذلك فمستوى الخدمات في منطقة العبيدي (حدث و لا حرج). كل شيء صعب و قد عانينا الأمرين في الشتاء من حيث كثرة المياه الآسنة، و الأوحال التي يصعب معها الوصول الى البيت. الصيف قادم وستبدأ معاناة الحصول على المياه التي تنقطع و تحتكر من قبل اصحاب المولدات الذين لا يتوانون عن تشغيلها ساعات عديدة و يحرمون الآخرين من الحصول على المياه

و المواطن (راجح رحيم) يعمل محامياً ايضا يقول عن منطقة العبيدي :

المشكلة في منطقة العبيدي ان بعض الشركات التي تتولى العمل مرتبطة بجهات اجنبية، و هذا يصعّب من عملية المراقبة عليها، عملها يخضع للمزاج، و عدم الحرص على انهاء العمل، والمفروض ان المجلس البلدي يمتلك سلطة الرقابة على هذه الشركات لتؤدي دورها بالمستوى و الشكل المطلوب خدمة للصالح العام و الا فأن (العبيدي) منطقة كبيرة و لا بد من زيادة الاهتمام بها و عسى الايام القادمة تبشر بالخير .

ما يهم اننا خرجنا بحصيلة مفادها ان مدينة العبيدي يمكن اعتبارها الأسوأ بين مدن شرقي بغداد فلا اهتمام ولا عناية من الجهات المسؤولة وكل ما فيها مستنقعات في فصل الشتاء وغبار ونقص المياه في فصل الصيف.

مفصولة سياسية أنهيت خدماتها !

سبق لي ان عينت بوظيفة م/ جيولوجي في وزارة النقل / الهيئة العامة للانواء الجوية عام ١٩٨١ وفي عام ١٩٩٤ تعرضت لمضايقة من عناصر النظام المباد ومطالبتهم لي بالتعاون مع الحزب المنحل مع العلم بانه تم اعتقالي عام ١٩٧٩ بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي العراقي ولذلك اضطررت لترك وظيفتي عام ١٩٩٤ ولم يسمح لي بالسفر الى خارج العراق في حينها.لكنني استطعت في اخر الحصول على الجواز والسفر الى الاردن عام ٢٠٠١ وعند عودتي عام ٢٠٠٥ اعيد تعييني في وزارة النقل اسوة بالمفصولين السياسيين بعد تقديمي المستمسكات المطلوبة في حينه لكنني فوجئت بان وزارة النقل انهت خدماتي بناء على توصيات صادرة عن اللجنة المشكلة في رئاسة الوزراء مع مفصولين سياسيين اخرين عددهم (٤٤) موظفا.

ان الاجراءات الإخيرة التي قامت بها لجنة المفصولين الساسيين في مجلس الوزراء افقدتني اسباب العيش الكريم في وطني العراق وكان من المفترض ان تجد شريحة المفصولين الساسيين التفهم خصوصا بعد ان عانت كثيرا ايام النظام السابق ودفعت الثمن غاليا لا ان تكافأ بهكذا اجراء.

المواطنة
عفاف داود جبو

الى دائرة ماء ومجاري بغداد...مع التحية

تعاني المناطق التي تقع على مسار انبوب المياه المار عبر مناطق الشماعية والعبيدي، والكمالية من تدفق المياه بكميات كبيرة، ويجعل من المناطق المار بها مسطحات مائية تتحول الى مياه اسنة وبيئة ملائمة لتنامي البعوض لذلك يطالبون بضرورة معالجة التصدعات في هذا الانبوب الضخم والاستراتيجي والاضرار التي يتسبب بها من هدر مياه وتلويث البيئة .

محمد علاوي
منطقة العبيدي

من اجل بغداد انظف واجمل

قصب

نباتات القصب التي تغطي شواطيء نهر دجلة من الطول الى الطول لابد وان تحل مشكلتها بسبب تاثيرها السلبي على جمالية الشاطيء لاسيما في العاصمة بغداد وعلى وجه التحديد شواطيء الكاظمية والاعظمية والكرادة فهي من الامكنة المفضلة لعموم المواطنين في قضاء اوقات الفراغ في النزهة في مثل هذه الامكنة الجميلة .

ابنية وعمارات

لا نعلم لماذا لاتعمد الجهات المعنية بالزام اصحاب الابنية والعمارات التي تقع على ناصية شوارع مهمة وجيوية في العاصمة بغداد بوجوب توحيد الوان واجهاتها المغبرى لتبدو اكثر بهجة.

شكوى من ميسان

رغم تاكيدات المسؤولين في بلدية مدينة العمارة في ميسان الا ان التجاوزات على ارصفة الطرق من قبل اصحالب المطاعم والمحلات والباعة المتجولين لا زالت قائمة بل تعدى الامرالى قيام البعض باستخدام الرصيف كمراب للسيارات مما تسبب في تحطيم الاحجار المقرنصة المفروشة على ارضية الرصيف مما اضطر السابلة الى النزول الى نهر الشارع المطلوب من الدوائر البلدية في المدينة اتخذ اجراءات سريعة وفاعلة في فرض النظام وايقاف التجاوزات من قبل البعض.

رعد شاكر/ ميسان

شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى

الى متى ياوزارة المالية ؟

منذ حزيران من العام الماضي، ووزارة المالية لم تصرف رواتب البعض من منتسبي هيئة التصنيع العسكري الذين يراجعون شركاتهم ،والتي لا تجد غير اجابتهم بان مديرية الميزانية لم تاذن بعد! ويتساءلون برسالتهم التي بعثوا بها متى يتم صرف رواتبهم التي لايجدون غيرها مصدرا للرزق مع ان اغلبهم من سكنة المحافظات الجنوبية ويتكبدون مشاق السفر ويستدينون الاجرة لكي يصلوا الى مقر شركاتهم ويناشدون المسؤولين بالوزارة لكي يعطفوا عليهم وعلى عوائلهم التي ما زالت تنتظر منذ مدة تزيد على العشرة اشهر وهم على وطيد الامل لافي ان يتفهموا موقفهم وموقف عوائلهم حين ينقطع عنها رزقها كل هذه المدة.

متوسطة حمورابي في الدورة

يقدر عدد طلبة متوسطة حمورابي ٦١٨ طالب وتعاني هذه المدرسة من الاهمال لاسيما انها الوحيدة التي لم تمتد لها يد الاعمار ولاسباب غير معروفة .

ويقول احد اولياء الطلبة التي بعث برسالة الى الصفحة بانها مهملة من حيث الاهتمام بالمرافق الصحية ومياه الشرب التي تتدفق منها المياه كونها بدون سدادات اضافة الى ان سقف احد الممرات في سبيل الانهيار على رؤوس طلبتها وانها فقيرة لادنى الاثاث المدرسي لذلك ناشد في رسالته وزالارة التربية الى ضرورة القيام بزيارة ميادنية من قبل المسؤولين في مديرة التربية او الوزارة للوقوف على ما تعاني منه.

يشكو دائرة احوال الاعظمية

المواطم محمد حنون قمن بغداد في رسالته شكا من المبالغ الطائلة التي تستوفى من المراجع في دائرة هوية الاحوال المدنية في الاعظمية ويذكر ان الدائرة تستوفي مبلغ ثلاثة الاف دينار دعما لصندوق الشهداء يضاف اليه مبلغ الف دينار (ختم)اضافة الى كبس الهوية بعد صدورها وبمبلغ االف دينر ايضا ويدعو في رسالته الى تقليل هذه التكاليف عن كاهل المواطن خاصة ان الذي ينهوي الحصول على اكثر من هوية احوال لافراد عائلته يضطر الى دفع مبالغ كبيرة.

الى وزارة الصناعة مع التحية

يشكو العديد من منتسبي شركات وزارة الصناعة والمعادن وخصوصا الشركات التي الحقت بها مؤخرا من هيئة التصنيع العسكري المنحلة الى ان دوائرهم تستوفي منهم مبالغ تصل على عشرة الاف دينار من كل راتب ولايعرفون الباب الذي يدفعون بموجبه .لذلك يطالبون بضرورة وضع تحديد لذلك فهم يدفعون لمن يقوم بتوزيع الراتب ويدفعون بدعوى خممات مقدمة من قبل الحراس واخرى غيرها.

بين المواطن والجهات الامنية

دراجات نارية

عادت للظهور من جديد الدرجات النارية، التي تستخدم بتهور من قبل الاحداث اثناء قيادتهم لها.

سبق لشرطة المرور والجهات الامنية ان قامت بمحاسبة الذين يقودون هذه الدرجات، ومساءلتهم لعدم توفر شروط الحيازة لديهم ولكن يبدو ان الجهات المعنية غضت النظر عن إجراءاتها فظهرت من جديد لتفاجيء المواطن اينما ذهب بسرعتها الفائقة وغير المحسوبة.

نقطة تفتيش

في نقطة تفتيش منطقة الاسكندرية جنوب بغداد تعرض احد المواطنين، الى تعنيف الشرطي، لا لانه متجاوز على القانون، او من اولئك المسلحين، الذين يستبيحون دم الابرياء والتي وجدت نقاط تالتفتيش من اجل الامساك بهم وتقديمهم للقضاء لا لشيء لا من هذا ولا ذاك بل لانه كان متعبا ويضع قدم على قدم داخل السيارة !.